Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الكثيرة ، يحكيها الشاعر طوراً فى أساطير يخلقها ، لما طابع القصص وضراوة الواقع المروع مثل « أقصوصة كف ممدودة » (الديوان ص ٤٥) ومثل قصيدته « حسين فى ليلة العيد » التى يقول فيها :

« كالسنونو فقد العش الظليلا — كالأقاحى حرمت ماء وظلا وأصيلا — كالأغانى بكت العازف لما قيل غيلا — كالضحى إذ ضيع النور الجميلا — كان يبدو لى « حسين » ليلة العيد الصغير .

ورداء لم يجدد — وعلى البيت من الحزن طيوف لم تبدد — وعلى مقلة أمه — ألف دمعة — وأبوه .. كسرت يمناه فى المنفى الأخير .

أخته تسأله أين أبونا ياحسين ؟ فيجيب — وهو دون الرابعة — برعم أدمت رؤاه الفاجعة — والدي فى السجن .. فى السجن الكبير — فى الفيافى السوَد فى قيظ الهجير — جزع الظالم من إيمانه الصلب — فألقاه بمنفى .

ياصديقى وحسين ليلة العيد حزين — ليس فى سرواله شئ جديد — ليس فى أردانه عطر وليد — والنقود قاتل الله النقود — ضلت الدرب لأيدى الصامدين .

ياصديقى أنت لم ترصد دموعا تنحدر — من جفون لحسين — فوق وقات اللجين — لترى لوعة شعبى فى العيون النرجسية — فى الشفاه القرمزية مثل عمر الورد — نشوى عربية — ياصديقى .

ومثل قصيدته الرائعة « بطاقة عيد إلى أختى — الديوان ص ٤١ » :

كصلاة من عبير — مثل رشات العطور — مثلما النجمة فى الظلمة توى وتنير — مثل رف من سنونو جاء من خلف بحور — هذه الأحرف فى الشوق صلاة من عبير — وهى فى العيد بطاقة — تتحرق — تتشوق — للقاء الأهل والأطفال — أواه — وتقلق — ياأختى — هذه الأحرف لو تدرى اشتياق للقاء — وهى نبع من صفاء — وهى دفقات محبة — فإذا ما لمحت عيناك حرفا